

# القضاء يلغي إنتخابات الدقهلية والأحزاب تقاطع والوطني يجري إنتخابات على شاكلة السبعينات



السبت 4 ديسمبر 2010 12:12 م

04/12/2010

قضت محكمة القضاء الإداري بمحافظة الدقهلية المصرية اليوم الجمعة ببطان نتائج الانتخابات في 11 دائرة انتخابية بالمحافظة

وكان القضاء الإداري قد حكم في وقت سابق ببطان الانتخابات في دوائر كثيرة بمحافظات القاهرة والجيزة والسادس من أكتوبر وأسيوط والمنوفية والإسماعيلية وبنى سويف

من جهة أخرى استقال عشرة من أعضاء اللجنة المركزية لحزب التجمع المصري المعارض احتجاجا على قرار رئيس الحزب رفعت السعيد الاستمرار بجولة الإعادة من الانتخابات البرلمانية بعد غد الأحد

وكان عدد من أعضاء حزب التجمع قد أعلنوا استقالاتهم أيضا من الحزب خلال الأيام القليلة الماضية، احتجاجا على قيادة الحزب للانتخابات

جاء ذلك بعد إعلان حزبي الوفد والناصرى وجماعة الإخوان المسلمين انسحابهم من جولة الإعادة احتجاجا على ما وصفوه بعمليات تزوير وتجاوزات واسعة شابت الجولة الأولى من الانتخابات ومنحت الحزب الوطني الحاكم نحو 95% من المقاعد

بلا مصداقية

وقال محللون إن انسحاب أحزاب المعارضة الرئيسية من الانتخابات بعد اتهامات بالتزوير والعنف يمنح الحزب الحاكم احتكار مجلس الشعب (البرلمان) لكنه يلحق مزيدا من الأضرار بصورة الحزب الوطني خاصة تراجع مصداقيته

واعتبر المحلل عمرو حمزاوي من مؤسسة كارنيغي الأميركية أن انسحاب المعارضة يعمق من أزمة الشرعية السياسية ويلحق أضرارا ضخمة بالحزب الوطني

ورأى حمزاوي أن الطريقة التي أجريت فيها عمليات الانتخاب تعود بمصر إلى ما قبل عقد السبعينيات من القرن الماضي عندما لم تكن هناك أية معارضة فعالة

وقال إن هذه الانتخابات (التشريعية) تعد سيئة لسمعة الانتخابات الرئاسية، التي تحتاج إلى برلمان شرعي ومرشحين آخرين

وقال دبلوماسي غربي بالقاهرة - رفض ذكر اسمه- لوكالة الصحافة الفرنسية إن الحزب الحاكم فشل في إدارة انتخابات مثل أي حزب سياسي حقيقي

ونقلت الوكالة الفرنسية عن أستاذ العلوم السياسية الدكتور حسن نافعة أن ما حدث بانتخابات الجولة الأولى يؤكد أن الحزب الحاكم قرر احتكار السلطة تماما، حتى لو كان ذلك عبر التزوير

المصدر: الجزيرة . الفرنسية